[291] تحتم، عنهم أي شماتتهم أو شتمهم. أطلع عليهم من باب الافعال أي رأسه، وفي الثاني من باب الافتعال أي خرج من الباب وأشرف عليهم، أو كلاهما من الافتعال، والاطلاع أولا من الخوخة المفتوحة من المسجد إلى الطريق مقابل مقام جبرئيل، قبل الوصول إلى الباب وثانيا عند الخروج من الباب، أو كلاهما من الباب، والاول بمعنى الاشراف، و الثاني بمعنى الخروج، أو الاطلاع أولا على الطريق، وثانيا على أهل المسجد و الخطاب معهم، والاظهر أن الاطلاع أولا كان من داره عليه السلام، وثانيا من باب المسجد ينادي أهله من الانصار كما سيأتي في رواية أبي الفرج، وطرح الرداء وجره على الارض للغضب، وتذكير مطروح، باعتبار أن تأنيثه غير حقيقي، أو باعتبار الرداء أو لانها بمعنى أكثر. ما على هذا عاهدتم إشارة إلى ما بايعوه عليه في العقبة على أن يمنعوا رسول ا صلى ا عليه وآله وذريته مما يمنعون منه أنفسهم وذراريهم، أن كنت أن مخففة وضمير الشأن محذوف، حريصا يعني على دفع هذا الامر عنهم بالوعظ والنصيحة، ولكني غلبت على المجهول أي غلبني القضاء، أو شقاوة المنصوح وقلة عقله، والاخرى في يده، هذه حالة من غلب عليه غاية الحزن والاسف، حتى خفنا عليه أي الموت لما طلع على المجهول من طلع فلان إذا ظهر، والباء للتعدية، ثم أهوى أي مال والحرسي واحد حرس السلطان، سيكفيك أي يدفع شرك، فلم يبلغ على المعلوم أو المجهول، ويقال: رمحه الفرس أي ضربه برجله، فمات فيها أي بسببها، و الضمير للرمحة أو الناقة، مضي واتى واخبر كلها على بناء المجهول واستوسق الناس أي اجتمعوا وفي بعض النسخ بالثاء المثلثة أي أخذ الوثيقة، فيحتمل رفع الناس ونصبه. وعيسى هو ابن زيد بن علي بن الحسين كما صرح به في مقاتل الطالبيين (1) و الشرط كصرد جمع شرطة بالضم، وهو أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت، و

_____

(1) مقاتل الطالبيين ص 296.